

لسان العرب

(شحج) الشَّحَجُ والشُّحُجُ حَاجٌ بِالضَّمِّ صَوْتُ الْبَغْلِ وَبَعْضُ أَصْوَاتِ الْحَمَارِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ صَوْتُ الْبَغْلِ وَالْحَمَارِ وَالغُرَابُ إِذَا أَسَنَّ - وَيُقَالُ لِلْبَغَالِ بَنَاتٌ شَاحِجٌ وَبَنَاتٌ شَحَّاجٌ وَرَبْمَا اسْتُعِيرَ لِلْإِنْسَانِ شَحَّجٌ يَشْحُجُ وَيَشْحُجُ شَحَّجًا وَشُحَّجًا وَشَحَّجَانًا وَتَشْحُجًا وَتَشْحَجٌ وَاسْتَشْحَجَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلٌ مِنْ صُيَّابَةِ النَّوْبِ نَوْحٌ وَيُقَالُ لِلغُرَابِ بَنَاتٌ مُسْتَشْحَجَاتٌ وَمُسْتَشْحَجَاتٌ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكسرها وَشِبْهَهَا بِالنَّوْبَةِ لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرِي ثَعْلِبًا قَدْ حَكِيَ شَحَّجٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَامِصًا صَيَّاحًا فَقَالَ اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ [] يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ ؟ الشُّحُجُ حَاجٌ رَفَعَ الصَّوْتَ وَهُوَ بِالْبَغْلِ وَالْحَمَارِ أَخْصٌ كَأَنَّهُ تَعَرَّضَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ - أُنْزَكَرَ الْأَصْوَاتَ لِصَوْتِ الْحَمِيرِ وَهُوَ الشُّحُجُ حَاجٌ وَالشُّحُجُ حَاجٌ وَالنَّهَاقُ وَالنَّهَيْقُ الْأَزْهَرِيُّ شَحَّجٌ الْبَغْلُ يَشْحُجُ شَحَّجًا وَالغُرَابُ يَشْحُجُ شَحَّجًا وَشَحَّجَانًا وَقِيلَ شَحَّجُ الْغُرَابِ تَرْجِيْعُ صَوْتِهِ فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ نَعَبَبَ وَغُرَابٌ شَحَّاجٌ كَثِيرُ الشُّحُجِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ وَقَوْلُ الرَّاعِي يَا طَيِّبَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخَوَّسَ نَهَا دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعٍ لَصَبْحِ شَحَّاجٍ إِذَا نَمَا أَرَادَ شَحَّاجِيٌّ وَليْسَ بِمَنْسُوبٍ إِذَا نَمَا هُوَ كَأَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٌّ وَإِذَا نَمَا أَرَادَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَعَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَالِدُ هُرِّ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ أَرَادَ دَوَّارُ وَالْمَشْحُجُ وَالشَّحَّاجُ حَاجٌ الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ صِفَةُ غَالِبَةِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ مَشْحُجٌ وَشَحَّاجٌ قَالَ لَبِيدٌ فَهَوَّ شَحَّاجٌ مُدَلِّسٌ سَنَقُ لِحِقِّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانِ يُنْذَسَبَانِ إِلَى شَحَّاجٍ كِلَاهِمَا مِنَ الْأَزْدِ لَهُمَا بَقِيَّةٌ فِيهِمَا